

التخطيط السياحي البيئي والتنمية السياحية المستدامة

د / الربيع جصاص
أ / جلالته الويزة
قسم علم الاجتماع - جامعة قسنطينة 2

الملخص :

أصبح الاهتمام بالنشاط السياحي اليوم أحد ضروريات العصر، باعتباره أحد الموارد المهمة لعملية التنمية المستدامة في إطار المحافظة على البيئة، باعتبار أن البيئة الوعاء الأكبر الذي يحوي مختلف الأنشطة، وبالتالي فالنشاط السياحي يحتاج إلى تخطيط وتوجيه سليمين؛ لضمان استمرارية السياحة كنشاط إنمائي يعمل على حماية البيئة من التلوث، فجاء التخطيط السياحي البيئي ليعمل على دمج كل من المجالات الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية وغيرها من المجالات الأخرى ضمن إطار التنمية السياحية المستدامة، وذلك لتحقيق الرفاهية للحيل الحالي والجيل المستقبلي على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: التخطيط السياحي، التخطيط السياحي البيئي، التنمية السياحية، التنمية السياحية المستدامة.

Résumé :

De nos jours, l'intérêt porté à l'activité touristique est devenu un des faits marquants de notre époque. Cette activité constitue une ressource importante sur laquelle s'appuie toute politique visant à concrétiser ce que l'on nomme le développement durable, et, plus précisément, le développement qui se préoccupe de préserver et de protéger l'environnement. Ce dernier est, et c'est une évidence, le « contenant », le milieu naturel dans lequel se déroulent les diverses activités sociales et, notamment, celle ayant rapport avec le tourisme. Une activité touristique qui tient compte du facteur environnemental nécessite, par conséquent, une organisation et une direction appropriées permettant de garantir la continuité du tourisme en tant qu'activité non seulement contribuant au développement mais également qui se soucie de protéger l'environnement contre toute pollution ou dégradation. Pour concrétiser une activité touristique respectueuse de l'environnement et menant à un développement durable est apparue la nécessité d'adopter une planification intégrant les facteurs sociaux, économiques, environnementaux, etc. C'est seulement à travers cette planification que seront assurés prospérité et bien être pour la génération présente et future.

Mots clés: la planification touristique - la planification du tourisme environnemental - le développement du tourisme – le développement touristique durable.

مقدمة:

يعتبر التخطيط السياحي في المجال البيئي أحد أهم أنواع التخطيط في الوقت الحالي، حيث أصبح الاهتمام بالبيئة الشغل الشاغل الذي تسعى إليه كل الدول والمنظمات الدولية والحكومية؛ والنظر إليه بمنظور مستدام، وذلك من خلال الاستثمار الأمثل والرشيد لمواردها، مع المحافظة على إرث الأجيال القادمة.

كما تعتبر السياحة أيضا من بين الأنشطة المختلفة، الكثيرة والمعقدة، التي تستوجب أن تكون جزء من أجزاء التخطيط العام (الشامل) بمنطقة أو دولة معينة. وذلك لأجل الاستفادة من إيجابياتها والتقليل من سلبياتها قدر المستطاع. كما نجد أن كل الخطط السياحية المسطرة تتأثر بعوامل البيئة إلى حد بعيد، فأثناء وضع الخطة السياحية يجب مراعاة الجانب البيئي حيث يعتبر هذا الأخير المكون الرئيسي في صناعة السياحة المستدامة.

ولهذا جاءت إشكالية هذا العمل في التساؤلات الآتية:

- ما هو التخطيط السياحي البيئي؟ وما هي أهميته وخصائصه؟.
- ما هي التنمية السياحية المستدامة؟ وما العلاقة القائمة بينها وبين التخطيط السياحي البيئي؟.

أولاً: تحديد المفاهيم:

1- التخطيط السياحي:

يعرف التخطيط السياحي على أنه أسلوب تنظيمي، يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة زمنية معلومة، وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع السياحية، مادية وبشرية، وتعريفها وتحريكها نحو تحقيق أهداف المجتمع وفلسفته الاجتماعية التي ارتضاها إطاراً لوجوده ونموه.⁽¹⁾

كما يعرف التخطيط السياحي أيضاً على أنه: يعني فن قراءة مستقبل صناعة السياحة، وتوجهات أنشطتها ومؤشراتها المستقبلية، وذلك اعتماداً على تحديد اتجاهات ومقادير التغيرات والتبدلات المستقبلية في العوامل والمتغيرات السياحية، وهذا يتطلب استخدام الأساليب العلمية المستندة إلى أصول وأساليب البحث العلمي ومنهجيات الدراسات العلمية وفق تسلسل منطقي، وعلاقات انسيابية منطقية تعكس طبيعة المراحل التي تمر بها عملية التخطيط.⁽²⁾

والتخطيط السياحي أيضاً هو: نوع من أنواع التخطيط التنموي وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاحة والكامن وتحقيق أقصى درجات المنفعة الممكنة، مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود ومنع حدوث أي نتائج أو أثار سلبية ناجمة عنه.⁽³⁾

ينصح لنا من خلال التعاريف الثلاثة السابقة، أن التعريف الأول للتخطيط السياحي يركز على الجانب التنظيمي قصد تحقيق الأهداف التنموية المجتمعية، في حين يذهب التعريف الثاني إلى التركيز على الجانب المستقبلي للقطاع السياحي، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية في عملية التخطيط. أما التعريف الأخير فيرى أن التخطيط السياحي عبارة عن مراحل منظمة تعمل على الاستخدام الأمثل للموارد السياحية مع مراعاة منع حدوث أي أثار سلبية.

2- التخطيط السياحي البيئي:

يعرف التخطيط السياحي البيئي بأنه: رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في مواقع السياحة البيئية، وفي فترة زمنية محددة، ويقضي ذلك حصر الموارد الطبيعية في الموقع السياحي، من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية مستدامة سريعة ومنظمة؛ من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي.⁽⁴⁾

كما يعرف أيضاً على أنه: مفهوم ومنهج جديد يقوم خطط التنمية السياحية من منظور بيئي، أو بمعنى آخر هو التخطيط الذي يحكمه بالدرجة الأولى البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية السياحية على المدى المنظور وغير المنظور، وهو التخطيط الذي يهتم بالقدرات أو الحمولة البيئية بحيث لا تتعدى مشروعات التنمية السياحية وطموحاتها الحد البيئي الحرج، وهو الحد الذي يجب أن نتوقف عنده ولا نتعداه حتى لا تحدث نتائج عكسية قد تعصف بكل ثمار مشروعات خطط التنمية السياحية.⁽⁵⁾

يتبين أن التعريف الأول للتخطيط السياحي البيئي يهتم أكثر بمستقبل النشاط السياحي مع مراعاة الجانب البيئي، وذلك من أجل تحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال الاعتماد على خطط وبرامج شاملة ومتناسقة، أما التعريف الثاني فيرى أن التخطيط السياحي البيئي عبارة عن منهج وتخطيط هادف إلى معالجة خطط التنمية السياحية في الوقت نفسه.

3- التنمية السياحية:

تعرف التنمية السياحية على أنها عملية متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها ومتداخلة، وتقوم على محاولة الوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية بطرق علمية، تطبيقية وتكنولوجية وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة المتجددة، وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها في برامج التنمية.⁽⁶⁾ كما تعرف أيضا على أنها: الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية أن يتدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع.⁽⁷⁾

وتعرف أيضا على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة، وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة.⁽⁸⁾ يتبن لنا أن التعاريف الثلاثة السابقة تتفق كلها على أن التنمية السياحية عبارة عن عملية تهدف على الاستثمار الأمثل للموارد السياحية من خلال تبني أسلوب التخطيط، مع مراعاة إشباع حاجات ورغبات السياح.

4- التنمية السياحية المستدامة:

تعرف التنمية السياحية المستدامة على أنها نقطة التلاقي فيما بين احتياجات الزوار، والمنطقة المضيفة لهم، ما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية، الاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري، والنمط البيئي الضروري، والتنوع الحيوي، وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها.⁽⁹⁾

وقد تم تعريفها أيضا على أنها: التنمية التي تلبي احتياجات السياح، والمواقع المضيفة، إلى جانب حماية وتوفير فرص للمستقبل، كما أنها توفر جملة القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية، والتنوع الحيوي، ودعم نظم الحياة.⁽¹⁰⁾ ينصح لنا من خلال التعريفين السابقين للتنمية السياحية المستدامة أنها عبارة عن تنمية تعمل على تحقيق رغبات السياح واحتياجاتهم، مع الحفاظ على جميع المستلزمات الطبيعية والحيوية وبشكل مستدام.

ثانيا: التخطيط السياحي البيئي الجيد: الأهمية والخصائص:

1- أهمية التخطيط السياحي البيئي: تتمثل أهمية التخطيط السياحي البيئي في:

■ أن التخطيط السياحي البيئي من خلال معالجته للمشكلات البيئية، وتقويمه لمختلف المشروعات، وجعلها لا تنتج آثار بيئية تؤدي إلى الإضرار بالمواقع السياحية، يسهم في نهاية الأمر على خلق بيئة صحية آمنة، مما يؤدي ذلك إلى تحقيق نمو اقتصادي.⁽¹¹⁾

■ تحقيق وفورات اقتصادية من خلال تطبيق المبادئ التي تقوم عليها عمليات التخطيط، كما يؤدي التخطيط السياحي البيئي إلى وقف استنزاف الموارد الطبيعية، وترشيد استخدامها، إضافة إلى أنه يهتم بكفاءة استخدام الطاقة وتقليل الفاقد منها، بما يؤدي ذلك إلى تحقيق وفورات اقتصادية، كما أن الاهتمام بالبحث عن مصادر بديلة متجددة للطاقة يؤدي إلى خلق فرص اقتصادية.⁽¹²⁾

■ يعد التخطيط السياحي البيئي أهم مرحلة في عملية التنمية السياحية المستدامة في مواقع السياحة البيئية، فالتخطيط السياحي هو العملية التي يمكن من خلالها زيادة منافع التنمية السياحية، وتجنب آثارها السلبية، وتوجيهها نحو الاستدامة قبل تنفيذها.⁽¹³⁾

■ تأتي عملية التخطيط السياحي البيئي، لتعمل على الارتقاء بالواقع البيئي نحو الأفضل والأحسن ونحو تحقيق الصحة والسلامة الحيوية، والبيئية. فالتخطيط البيئي للنشاط السياحي، يوقف التدهور الناجم عن سوء الاستغلال للموارد البيئية، وعن الاستنزاف الخاطئ للبيئة السياحية والذي أدى إلى نزوب الكثير من الموارد الطبيعية في كثير من المواقع السياحية في العالم، وإلى استنزاف خطير للطبيعة، مع وجود درجات مرتفعة من التلوث.⁽¹⁴⁾ ومع تدفق السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك بدأت تتعالى الأصوات بضرورة اهتمام السياحة بالأمر البيئي.⁽¹⁵⁾ لتفادي الآثار البيئية السالبة من خلال مراقبة التأثيرات البيئية الناجمة عن التنمية السياحية، بما في ذلك استخدام السياح للمنطقة ومعالجة المشكلات إذا ظهرت، إضافة إلى توفير الإدارة المستمرة للمعطيات الطبيعية التي تشكل عناصر الجذب السياحي، وكذا صيانة البيئة وتطبيق إجراءات التحسين بشكل مستمر في المناطق السياحية.⁽¹⁶⁾

■ ومن هنا تأتي أهمية التخطيط لنشاط السياحة البيئية في إيجاد أنماط بديلة للنشاط السياحي التقليدي، من شأنها أن تضمن قابلية الموارد الطبيعية للاستمرار، وفي الوقت ذاته تسمح بممارسة السياحة البيئية، بدون أن تحدث أي هدر للموارد الطبيعية في مواقع السياحة البيئية، وبذلك تصبح مهمة التخطيط العلمي للسياحة البيئية جعل المواقع السياحية البيئية صالحة للأجيال المختلفة، لذا تم اعتماد شكل جديد من أشكال النشاط السياحي والتنمية السياحية المستدامة، كنمط بديل للشكل التقليدي، من شأنه أن يضمن تحقيق التنمية السياحية المتوازنة وحماية الموارد الطبيعية الباقية؛ والحفاظ عليها سليمة للأجيال القادمة.⁽¹⁷⁾

■ كما يعد التخطيط السياحي الأساس العلمي لصيانة الموارد الطبيعية، وتفادي حدوث المشكلات البيئية؛ وحتى ينجح التخطيط في هذا المجال لابد من تعميق أسسها النظرية في تفسير العمليات والتطورات الجارية في الطبيعة، والتنبؤ بمستقبلها والتخطيط لإدارتها من أجل تحقيق التنمية المتوازنة للبيئة والمجتمع.⁽¹⁸⁾

2- خصائص التخطيط السياحي البيئي الجيد:⁽¹⁹⁾

التخطيط السياحي البيئي الجيد لابد أن تتوفر فيه عدة مواصفات أهمها:

- تخطيط مرّن، مستمر وتدرّجي يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة، والتغذية الراجعة.
- تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية.... الخ.
- تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل الأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
- تخطيط مجتمعي، بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.
- تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية: الطبيعية، التاريخية ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
- تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح، ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية، مالية وبشرية.
- تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.
- تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام، له مدخلات، عمليات ومخرجات محددة؛ ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.

ثالثاً - مبادئ ومؤشرات التنمية السياحية المستدامة:

1- مبادئ التنمية السياحية المستدامة: للتنمية السياحية المستدامة أربعة مبادئ تتمثل في: (20)

- الاستدامة السياحية البيئية: تتماشى التنمية السياحية مع الحفاظ على العمليات البيئية الأساسية، والتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية داخل الموقع السياحي.
- الاستدامة السياحية الثقافية: تزيد التنمية السياحية من تحكم المجتمعات المستدامة بحياتهم وهي تتماشى مع ثقافة المجموعات المستهدفة وقيمها، وتحافظ على هوية الجماعة وتقويتها في المجتمعات السياحية.
- الاستدامة السياحية الاقتصادية: تعتبر التنمية السياحية فعالة من المنظور الاقتصادي، وتتم إدارة الموارد لتعيل أجيال المستقبل.

- الاستدامة السياحية المستدامة: يخطط للتنمية السياحية بشكل تستفيد منه الجماعات المستدامة في المواقع السياحية، ويدر أرباحاً لأصحاب الأعمال التجارية المستدامة.

2- مؤشرات التنمية السياحية المستدامة:

- وضعت مجموعة من مؤشرات الاستدامة الخاصة بالسياحة، واختيرت في عدد من البلدان في إطار مبادرة المنظمة العالمية للسياحة، وقد شرع في استخدام هذه المؤشرات في بعض الوجهات السياحية الغرض منها رصد الآثار الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية للسياحة وقسمت إلى ثلاث مجموعات أساسية (21) وتتمثل هذه المؤشرات في: (22)
- المؤشرات البيئية: وينبغي هذا المؤشر على مدى ضغط النشاط البشري على البيئة في المقصد السياحي، وإذا تجاوزت المنطقة السياحية الطاقة الاستيعابية بها فإنها تفرز عادة مجموعة من المضار تتولى أنواع من المؤشرات البيئية قياسها وهي:

- مؤشر معالجة النفايات: سواء كانت نفايات صلبة أو سائلة.
- مؤشر كثافة استخدام التربة: الذي يقيس إما معدل كثافة السياح إلى السكان المحليين أو معدل المنطقة الذي تحتلها البيئة الأساسية للسياحة، إلى إجمالي المساحة.
- مؤشر كثافة استخدام المياه.
- مؤشر حماية الجو من التلوث.
- المؤشرات الاجتماعية: تركز المؤشرات الاجتماعية للتنمية السياحية المستدامة على واقع الانعكاس المتعاظم للنشاط السياحي، على الوسط الاجتماعي وتوجد مؤشرات رئيسية لقياس المؤثرات السياحية على الجانب الاجتماعي:
- مؤشر الانعكاس الاجتماعي: تقيس تأثير السياحة على الظروف المعيشية لسكان الموقع السياحي من حيث التوظيف والتعليم.... الخ.

- مؤشر رضا السكان المحليين: وهو يحدد مستوى الرضا لديهم بالمشاريع السياحية والتجاوب معها.
- مؤشر الأمن.
- مؤشر الصحة العامة.
- المؤشرات الاقتصادية: وتتعلق بقياس تأثير النشاط السياحي على الوسط المحلي، وأهم هذه المؤشرات: مؤشر العمالة، العملة الصعبة، الدخل والاستثمار، ونسبة المساهمة في الناتج المحلي وميزان المدفوعات.
- كما يضيف إبراهيم بظاظو: (23) أن هناك مؤشرات لقياس سير التقدم في عملية التنمية السياحية؛ حيث يجب أن تتركز هذه الجهود نحو تحقيق التنمية السياحية المستدامة على تشجيع رفاهية المجتمع المحلي، وكذلك من خلال جعل العملية مستدامة وفعالة، وذلك بأبعادها الأربعة:

1. قدرة على البقاء = التكافؤ الاجتماعي، جودة البيئة.

2. القدرة على المنافسة= الإنتاجية والحيلولة الاجتماعية.
3. أساليب حكم وإدارة سليمة= في إطار الحكومة المحلية.
4. مقبولة لدى الممولين.

رابعاً: العلاقة بين التخطيط السياحي البيئي والتنمية السياحية المستدامة: (24)

التخطيط السياحي البيئي هو الطريقة التي تنظم عملية نقل الموقع السياحي من حال إلى حال، وهو بهذا المعنى أسلوب عمل لتحقيق غاية بأقصر وقت، وأقل جهد وأقل تكلفة، والتخطيط السياحي البيئي يقوم على عنصرين هما: التنبؤ بمستقبل الموقع السياحي، والاستعداد لمواجهة عبر خطة تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة في ميدان وظيفي معين لمنطقة جغرافية ما في مدى زمني محدد، فيتم تحويل هذه الخطة إلى برامج أو مشروعات مختلفة في فترة زمنية محددة، فالتخطيط السياحي هو طريقة عمل وأسلوب أداء يتم فيها ترجمة التوجهات التنموية المنشودة، إلى مخططات عمرانية وبرامج اجتماعية، واقتصادية مختلفة، وتمثل البعد المكاني للتنمية السياحية الشاملة، مع ضمان التكامل بين المستويات المختلفة للتنمية. يعد تنظيم استراتيجيه عمل لممارسة مهام التخطيط الإقليمي السياحي، التي تمكننا من خلق استغلالاً أمثل للموارد المتاحة، وعدالة توزيع الموارد من خلال تقدير احتياجات التنمية السياحية، وتحديد نقطة البدء في تحديد الأولويات، وإعداد البرامج التي توفر معايير على أساس مبسط لتقسيم الأراضي السياحية اللازمة للخدمات العامة الاجتماعية والاقتصادية المطلوبة، لتحقيق أهداف الخطة الشاملة الموضوعية للتنمية السياحية، هذا بالإضافة لمعايير تحدد نوعية الخدمات ومواقعها الملائمة على مستوى المواقع السياحية باختلاف أحجامها، ويتم وفق التقديرات المناسبة لحجم الحركة السياحية واستعمالات الأراضي.

خاتمة:

بناء على ما تقدم، يمكننا القول أن التخطيط السياحي البيئي يساهم مساهمة مباشرة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، باعتبار أن التخطيط السياحي المحكم يمنحنا نظرة استشرافية عن مستقبل سياحي مشرق، وذلك من خلال تبني صناع القرار لسياسات وقوانين تشريعية تعمل على تحقيق أهداف الخطط التنموية المسطرة، والتي من أهم مضمونها دعم النشاط السياحي في إطار المحافظة على المستقبل البيئي السليم قصد الوصول إلى تنمية سياحية مستدامة.

قائمة الهوامش:

- ¹ - محمد الصيرفي: مهارات التخطيط السياحي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 155.
- ² - عبد الإله أبو عياش وحديد عبد النبي الطائي: التخطيط السياحي (مدخل استراتيجي)، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 67.
- ³ - مصطفى يوسف كافي: أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 143.
- ⁴ - فؤاد بن غضبان: السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 172.
- ⁵ - إبراهيم بظاظو وآخرون: السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 122.

- ⁶ - وفاء زكي إبراهيم: دور السياحة في التنمية الاجتماعية - دراسة تقويمية للقرى السياحية -، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 340.
- ⁷ - فؤاد بن غضبان: الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 137.
- ⁸ - محمد عمر مؤمن: التخطيط السياحي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 1، 2009، ص 113.
- ⁹ - محمد فريد عبد الله وآخرون: التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015، ص 89.
- ¹⁰ - بدر حميد عساف: التخطيط السياحي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2016، ص 81.
- ^{12/11} - إبراهيم بظاظو وآخرون: مرجع سابق، ص ص 123-124.
- ^{14/13} - المرجع نفسه: ص 125.
- ¹⁵ - أحمد محمود مقابلة: صناعة السياحة، دار الكنوز للمعرفة العلمية، عمان، ط 1، 2007، ص 86.
- ¹⁶ - حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون: مبادئ السياحة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014، ص ص 312-322.
- ¹⁷ - إبراهيم بظاظو: السياحة البيئية وأسس استدامتها، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010، ص 245.
- ¹⁸ - مصطفى يوسف كافي: مرجع سابق، ص 161.
- ¹⁹ - إبراهيم بظاظو: السياحة البيئية وأسس استدامتها، مرجع سابق، ص ص 256-257.
- ²⁰ - المرجع نفسه: ص 198.
- ^{22/21} - مصطفى يوسف كافي وهبة مصطفى كافي: التنمية والتسويق السياحي، ألفا للوثائق، قسنطينة، ط 1، 2017، ص ص 231-232.
- ²³ - إبراهيم بظاظو: السياحة البيئية وأسس استدامتها، مرجع سابق، ص 235.
- ²⁴ - المرجع نفسه، ص 266.

